

تاج العروس من جواهر القاموس

ذكرهما هنا استطرادا (واثفاها وثفاها فهي موثفاة) جعلها على الاثافي وفي الصحاح
ثفيت القدر تثفية أي وضعتها على الاثافي واثفيت القدر أي جعلت لها الاثافي وانشد للراجز
وهو خطام المجاشعي لم يبق من آي بها بحلين * غير حطام ورماد كنفين * وصاليات ككما
يوثفين .

اراد يثفين فاخرجه على الاصل قال الازهرى اراد يثفين من اثفين يثفين فلما اضطره بناء
الشعر رد الى الاصل لانك إذا قلت افعل يفعل علمت انه كان في الاصل يؤفعل فحذفت الهمزة
لثقلها وشاهد ثفاها قول الكميت وما استنزلت في غيرنا قدر جارنا * ولا ثفيت الا بناحين
تنصب وقال آخر * وذاك صنيع لم تثنى له قدرى * (و) من المجاز (الاثفية بالكسر الجماعة
منا) في الصحاح يقال بقت من بنى فلان اثفية خشاء أي بقى منهم عدد كثير ومر للمصنف في
الفاء الاثفية العدد الكثير والجماعة من الناس وهناك يحتمل الضم ويحتمل الكسر وهو مضبوط
في نسخ الصحاح بالضم ونقله شيخنا ايضا فالاقصر على احدهما هنا قصور (وثفاه يثفيه
ويثفوه تبعه) وقيل كان معه على اثره وهى واوية يائية وانشد ابن برى * كالثب يثفو
طمعا قريبا * وكذلك ائفه يائفه إذا تبعه نقله الازهرى وقد ذكر في الفاء (وتثفى فلانا
عرق سوء إذا قصر به عن المكارم) نقله الصاغاني في التكملة (والمثفاة بالكسر سمة
كالاثافي) وضبط في نسخ الصحاح بالضم وتشديد الفاء وكذا في المعاني التي بعده (و)
المثفاة (امرأة دفنت ثلاثة ازواج) وهذه عن ابن الاعرابي وفي الصحاح التي مات لها ثلاثة
ازواج (و) قال الكسائي هي (التي تموت لها الازواج كثيرا والرجل مثفى) هكذا هو
بالكسر وفي الصحاح بالضم والتشديد (واثفى تزوج بثلاث نسوة) وفي الصحاح المثفاة المرأة
التي لزوجها امرأتان شبهت باثافي القدر (وثفيت القوم طردتهم) وفي المحيط ائفه إذا
طرده فكان هذا مقلوب منه (واثيفية كبلهنية باليمامة) بالوشم منها لبنى يربوع وقد
تقدم في الفاء (وذو اثيفية ع بعقيق المدينة) وقد تقدم ايضا هناك * ومما يستدرك عليه
اثفت القدر فهي موثفة ومثفاة وثفيت المرأة إذا كان لزوجها امرأتان سواها والمثفى الذى
مات له ثلاث نسوة واثيفيات جبال صغار شبهت باثافي القدر والاثافي كواكب صغار بحيال القدر
وذات الاثافي موضع وهم عليه اثفية واحدة إذا تالبوا و (الثقوة بالضم) اهمله الجوهرى
وصاحب اللسان وقال الزمخشري هي (السكرجة ج ثقوات) كخطوة وخطوات * ومما يستدرك عليه
ثلا الرجل سافر نقله الازهرى عن ابن الاعرابي قال والثلى كغنى الكثير المال * قلت وتقدم
ذلك عنه ايضا بالتاء الفوقية ولعل هذا تصحيف عنه فتأمل وثلا بالضم حصن عظيم باليمن

بالقرب من ظفاري (ثنى الشئ كسعى) ثنيا (رد بعضه على بعض) قال شيخنا قوله كسعى وهم لا يعرف من يقول به إذ لا موجب لفتح المضارع لانه لا حرف حلق فيه فالصواب كرمى وهو الموافق لما في كتب اللغة واصولها انتهى * قلت ولعله سبق قلم من النساخ (فتثنى واثنى واثنوني) على افوعل أي (انعطف) ومنه قراءة من قرا الا انهم حين تثنوني صدورهم روى ذلك عن ابن عباس أي تنحنى وتنطوى ويقال اثنوني صدره على البغضاء (واثناء الشئ ومثانيه قواه وطاقاته واحدها ثنى بالكسر ومثناة) بالفتح (ويكسر) عن ثعلب وفيه لف ونشر مرتب (وثنى الحية بالكسر اثناؤها أو ما تعوج منها إذا تثنت) واستعاره غيلان الربيعي لليل فقال حتى إذا انشق بهيم الظلماء * وساق ليلا مرجح الاثناء وقيل اثناء الحية مطاويها إذا تحوت (و) الثنى (من الوادي منعطفه) ومن الوادي والجبل منقطعه (ج اثناء) ومثاني (وشاة ثانية بينة الثنى بالكسر) إذا كانت (تثنى عنقها لغير علة والاثنان) بالكسر (ضعف الواحد) واما قوله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين فذكر الاثنين هنا للتأكيد كقوله ومناة الثالثة الاخرى (والمونث) اثنتان وان شئت قلت (ثنتان) ولان الالف انما اجتلبت لسكون التاء فلما تحركت سقطت (و) تاوه مبدلة من ياء ويدل على انه من الياء انه من ثنيت لان الاثنين قد ثنى احدهما الى صاحبه و (اصله ثنى لجمعهم اياه على اثناء) بمنزلة ابناء وآباء فنقلوه من فعل الى فعل كما فعلوا ذلك في بنت وليس في الكلام تاء مبدلة من الياء في غير افتعل الا ما حكاه سيبويه من قولهم استواء وما حكاه أبو علي من قولهم ثنتان قال الجوهري واما قول الشاعر كان خصيه من التدلدل * طرف عجوز فيه ثنتا حنظل فاراد ان يقول فيه حنظلتان فلم يمكنه فاخرج الاثنين مخرج سائر الاعداد للضرورة واضافه الى ما بعده واراد ثنتان من حنظل كما يقال ثلاثة دراهم واربعة دراهم وكان حقه في الاصل ان يقال اثنا دراهم واثنتا نسوة الا انهم اقتصروا بقولهم درهمان وامراتان عن اضافتهما الى ما بعدهما وقال الليث اثنان اسمان لا يفردان قرينان لا يقال لاحدهما اثن كما ان الثلاثة اسماء مقترنة لا تفرق ويقال في التأنيث اثنتان وربما قالوا اثنتان كما قالوا هي ابنة فلان وهى بنته والالف في الاثنين الف وصل ايضا فإذا كانت هذه الالف مقطوعة في الشعر فهو شاذ كما قال قيس بن الخطيم إذا جاوز الاثنين سر فانه * بنث وتكثير الوشاة قين وفي الصحاح واثنان من عدد المذكر واثنتان للمونث وفي المونث لغة اخرى ثنتان بحذف الالف ولو جاز ان يفرد لكان واحده اثن